

## 148441 - اعتاد وصف أصدقائه بأوصاف قبيحة ولكنهم لا يفضبون منها

### السؤال

أنا عادة ما أنعت أصدقائي المقربين بأسماء وصفات لو سمعها غيرهم لظن أننا لسنا بأصحاب ، وهي عادة نحو يا حمار ويا غبي ومن هذا القبيل ، طبعاً جميع أصحابي يرونها عادية جداً ولا تؤدي إلى الزعل والنفور وبالتالي هم أيضاً عادة ينادونني بها ، وعندما نستخدمها لا نقصد بعضنا بها ولكنها درجت على ألسنتنا ، هل ما نفعله فيه تعارض مع أحكام الشريعة وما رأيكم؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ينبغي للمؤمن أن يعود لسانه الكلام الطيب ، ويتجنب الكلام البذيء الفاحش ، روى الترمذي (1977) عن عبد الله رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ( لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ ) وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود .

( لَيْسَ الْمُؤْمِنُ ) أي : الكامل .

( بِالطَّعَّانِ ) أي : الذي يكثر الطعن في الناس وفي أعراضهم وشرفهم وأخلاقهم .

( الْفَاحِشِ ) هو الذي يشتم الناس شتماً قبيحاً .

( الْبَذِيءِ ) قيل : هو من لا حياء له ، وقيل : هو من يؤذي الناس بلسانه ، فيكون بمعنى " الفاحش " .

انظر : تحفة الأحوزي .

وكون الشخص لا يغضب من هذه الألقاب الذي ذكرتها لا ينفي أنها من الفحش والبذاءة التي ينبغي للمؤمن الابتعاد عنها .

والله أعلم